

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[794] [عليه السلام بخراسان فلما دخل عليه، قال له: اني قد قلت قصيدة وجعلت في نفسي أن لا أنشدها أحدا أولى منك، فقال: هاتها، فأنشده قصيدته التي يقول فيها. ألم تر أني مذ ثلاثين حجة * أروح واغدو دائم الحسرات أرى فيئهم في غيرهم متقسما * وأيديهم من فيئهم صفرات قال: فلما فرغ من انشادها: قام أبو الحسن عليه السلام فدخل منزله، وبعث إليه بخرقة خز فيها ستمائة دينار، وقال للجارية: قولي له يقول لك مولاي استعن بهذه على سفرك واعذرنا. فقال له دعبل: لا وإني ما هذا أردت ولاله خرجت، ولكن قولي له هب لي ثوبا من ثيابك، فردها عليه أبو الحسن عليه السلام وقال له خذها وبعث إليه بجنة من ثيابه. فخرج دعبل حتى ورد قم، فنظروا الى الجبة وأعطوه بها ألف دينار، فأبى عليهم، وقال: لا وإني ولا خرقة منها بألف دينار. ثم خرج من قم فأتبعوه قد جمعوا وأخذوا الجبة، فرجع الى قم وكلمهم فيها، فقالوا: ليس إليها سبيل، ولكن ان شئت فهذه الالف دينار، فقال: نعم وخرقة منها، فأعطوه ألف دينار وخرقة منها. ماروى في المرزيان بن عمران القمي الاشعري 970 - ابراهيم بن محمد بن العباسي الختلي، قال: حدثني أحمد بن ادريس قال: حدثني الحسين بن أحمد بن يحيى بن عمران، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن الحسين بن علي، عن المرزيان بن عمران القمي الاشعري، قال، قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: أسألك عن أهم الامور الي، أمن شيعتك أنا ؟ فقال: نعم، قال، قلت: اسمي مكتوب عندك ؟ قال: نعم. في مسافر مولى أبى الحسن (ع) 971 - حمدويه وابراهيم، قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى، قال: [